

لسان العرب

(نبيج) النبَّاجُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ وَرَجُلٌ نَبَّاجٌ وَنَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ جَافِي
الكلام وقد نَبَّجَ يَنْبِجُ نَبَّجًا قال الشاعر بأَسْتَاهِ نَبَّاجِينَ شُنُجِ السَّوَاعِدِ
ويقال أَيْضًا لِلصَّخَمِ الصَّوْتِ مِنَ الكِلَابِ إِنَّهُ لَنْبَّاجٌ وَنَبَّاجُ الكَلْبِ وَنَبَّيْجُهُ
وَنَبَّيْجُهُ لُغَةٌ فِي النُّبَّاجِ وَكَلَابُ نَبَّيْجِيٍّ صَخَمِ الصَّوْتِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ
النُّبَّاجِ وَالنُّبَّاجِ وَأَنْبِجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَّطَ فِي كَلَامِهِ وَالنَّبَّيْجِيُّ المِتْكَلِمُ
بِالحُمُقِ وَالنَّبَّاجُ الكَذَّابُ هَذِهِ عَنِ كِرَاعٍ وَالنَّبَّيْجِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَطِ
وَالنَّبَّيْجِيُّ اسْمُ النَّبَّاجِ كَذَبَتُ نَبَّيْجِيًّا جَدَّتْكَ إِذَا حَبَقَ وَالنُّبَّاجُ بِالصَّمِّ الرَّدَامُ
وَنَبَّجَتِ القَبِيحَةَ وَهُوَ دَخِيلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَأَلْتُ مُبْتَكِرًا
عَنِ النُّبَّاجِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ النُّبَّاجَ إِلَّا الصَّرَطَ وَالنَّبَّيْجِيَّ بِكسْرِ الباءِ
لِلْمُرَبِّياتِ مِنَ الأَدْوِيَةِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ أَطْنَبُهُ مُعَرَّبٌ بَاءً وَالنَّبَّيْجِيُّ نَبَاتٌ وَالنَّبَّيْجِيُّ
حَمَلٌ شَجَرٌ بِالهِنْدِ يُرَبَّبُ بِالعَسَلِ عَلَى خِلاَقَةِ الخَوْخِ مُعَرَّبٌ فَالرَّأْسُ يُجَلَّبُ
إِلَى العِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كِنِوَاةِ الخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقْوَا اسْمَ الأَنْبِجِيَّاتِ الَّتِي
تُرَبَّبُ بِالعَسَلِ مِنَ الأُتْرُجِ وَالإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرُ الأَنْبِجِيِّ كَثِيرٌ
بِأَرْضِ العَرَبِ مِنْ نِوَاحِي عُمانِ يُغْرَسُ غَرْسًا وَهُوَ لَوْنَانٌ أَحَدُهُما ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ
اللَّيْزِ لَا يَزَالُ حُلُوًّا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُهُ فِي هَيْئَةِ الإِجْصَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ
يَحْلُو إِذَا أَيْدَعُ وَلَهُمَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ الحَامِضُ مِنْهُمَا وَهُوَ
غَضٌّ فِي الجَبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ المَوْزُ فِي رَائِحَتِهِ وَطَاعِمُهُ وَيَعْطُمُ شَجَرُهُ
حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوُّ مِنْهُ أَصْفَرٌ
وَالْمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ أَبُو عَمْرٍو النُّبَّيْجِيُّ وَالنَّبَّيْجِيُّ كَانَ مِنَ أَطْعَمَةِ العَرَبِ فِي
زَمَنِ المَجَاعَةِ يُخَاضُ الوَبْرُ بِالبَلْبَنِ وَيُجَدِّحُ قَالَ الجَعْدِيُّ يَذْكَرُ نِسَاءَ تَرَكَنَ
بَطَالَةَ وَأَخَذَنَ جَذًّا وَأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبَّيْجِيِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ الجَذِّ
وَالْمَجَذِّ طَرَفُ المِرْوَدِ قَالَ المِفْضَلُ العَرَبِيُّ تَقُولُ لِلْمَخْوَضِ المَجَدِّحِ
وَالْمِرْهَقِ وَالنَّبَّيْجِيُّ وَنَبَّيْجِيٌّ إِذَا خَاضَ سَوِيْقًا أَوْ غَيْرَهُ وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قَالَ
سَيَبَوِيهِ المِيمُ فِي مَنْبِجٍ زَائِدَةٌ بِمَنْزِلَةِ الأَلْفِ لِأَنَّهَا إِذَا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَوْلَا فَمَوْضِعٌ
زِيادَتُهَا كَمَوْضِعِ الأَلْفِ وَكَثَرَتْهَا كَكَثَرَتْهَا إِذَا كَانَتْ أَوْلَا فِي الاسْمِ وَالصِّفَةِ فَإِذَا نَسَبَتْ
إِلَيْهِ فَتَحَتِ الباءُ قُلْتُ كِسَاءٌ مَنْبِجَانِيٌّ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ مَخْبِرَانِيٍّ وَمَنْظَرَانِيٍّ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كِسَاءٌ مَنْبِجَانِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ وَعَجَّيْنُ أَنْبِجَانُ أَيْ

مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ .

(* قوله « منتفخ » هو في الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً اه) ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان يومٌ أَرُوَ وَنَانٍ .

(* قوله « يوم أروتان » في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد اه) وعجين أُنْبِجَان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الأعرابي أُنْبِجَان الرجلُ جلس على النَّبِجِج وهي الإِكَام العاليةُ وقال أبو عمرو نُبِجِجٌ إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّبِجِجِجَةِ وهي الأَكَمَّةُ والنَّبِجِجُ الغَرَائِرُ السُّودُ النَّبِجِجُ وهما نَبِجَانٍ .

(* قوله « النباج وهما إلخ » كذا بالأصل ولعله والنباج نباجان) نَبِجَانٌ ثَيِّتَلٌ وَنَبِجَانٌ ابن عامرٍ الجوهري والنَّبِجَانُ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ نَبِجَانٌ أَحَدُهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ نَبِجَانٌ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ بِحِذَاءِ فَيْدٍ وَالنَّبِجَانُ الْآخَرُ نَبِجَانُ بَنِي سَعْدٍ بِالْقَرَارِ يَتَتَيَّنُ وَفِي الْحَدِيثِ إِثْتُونِي بِأَنْزِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحْفُوظُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يُقَالُ كَسَاءٌ أَنْزِجَانِيٌّ مُنْسُوبٌ إِلَى مَنذُوجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةُ الْبَاءِ فَفَتَحَتْ فِي النَّسَبِ وَأُبْدِلَتْ الْمِيمُ هَمْزَةً وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِهِ أَنْزِجَانٌ وَهُوَ أَشْبَهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُفٌ وَهُوَ كَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَمَلٌ وَلَا عِلَامَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدُونِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ وَإِنَّمَا بَعَثَ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ A الْخَمِيصَةَ ذَاتَ الْأَعْلَامِ فَلَمَّا شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّوا عَلَيَّ وَأَثْتُونِي بِأَنْزِجَانِيَّةٍ وَإِنَّمَا طَلَبَهَا لئَلَّا يُؤْتَرَّ رُدُّوا الْهَدْيَةَ فِي قَلْبِهِ قَالَ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ